

صفة الصفوة

قلت هذا طريق حسن والطريق الذي قبله أصح لأنه متصل ورواته ثقات وقد زاد القصاص في حديث السبتي وأبدؤوا وأعادوا وذكروا أن هذا الرجل كان من زبيدة وأنه خرج يتصيد فوعظه صالح المرى فوقع فرسه في أشياء كلها محال فاقترعنا على ما صح وإنا الموفق .

258 عبد إا بن مرزوق أبو محمد .

زعم أبو عبد الرحمن السلمي أنه كان وزير هارون الرشيد فخرج من ذلك وتخلى من ماله وتزهّد .

عن موسى بن أبي داود قال استأذنت على عبد إا بن مرزوق فدخلت عليه فإذا هو قاعد كأن حزن الخلق عليه .

وعن الصلت بن حكيم قال كان عبد إا بن مرزوق كأنه رجل واله كأنه رجل قد فاته شيء وكانت له شعرات طوال عند صدغيه فكان إذا ذكر فرق نتفها أو مدها ففاض دمعته .

وعن سلامة وصى عبد إا بن مرزوق قال قال عبد إا بن مرزوق في مرضه يا سلامة إن لي إليك حاجة قال قلت ما هي قال تحملني فتطرحني على تلك المزبلة لعلني أموت عليها فيرى مكاني فيرحمني رحمه إا